

قطر تعلن مواجهة المثليين خلال حضورهم لكأس العالم بهدف "حمايتهم"



قال اللواء عبد العزيز عبد الله الأنصاري، رئيس لجنة عمليات أمن وسلامة بطولة "كأس العالم قطر 2022"، في مقابلة مع الأسوشيتدبرس، إنه يمكن سحب أعلام قوس قزح من المشجعين لحمايتهم من التعرض للهجوم بسبب ترويجهم لحقوق المثليين.

وأصر الأنصاري على أنه سيتم الترحيب بالأزواج من مجتمع الميم في قطر لحضور مباريات كأس العالم في الفترة من 21 نوفمبر إلى 18 ديسمبر، رغم استمرار تجريم العلاقات الجنسية المثلية في الدولة الخليجية المحافظة.

لكن الأنصاري يعارض الترويج العلني لحرية مجتمع الميم، كما يرمز إليها علم قوس قزح، والتي سبق أن قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ومنظمو كأس العالم إنها ستكون موضع ترحيب في الملاعب الثمانية المستضيفة للبطولة في قطر.

وقال الأنصاري للأسوشيتدبرس: "إذا رفع (أحد المشجعين) علم قوس قزح وسحبته منه، فهذا ليس لأنني أريد

إهانته، ولكن لحمايته. لأنه إذا لم يكن أنا، فقد يهاجمه شخص آخر من حوله.. لا يمكنني ضمان سلوك الناس جميعا. وسأقول له: من فضلك، لا داعي لرفع هذا العلم في هذه المرحلة".

وأضاف "تريد إظهار وجهة نظرك حول وضع مجتمع الميم، أظهر ذلك في مجتمع يتقبلها. نحن ندرك أن هذا الرجل حصل على تذكرة وأتى إلى هنا لمشاهدة المباراة، وليس لإظهار (فعل) سياسي أو شيء في ذهنه. شاهد المباراة. ذلك جيد. لكن لا تأت وتهن المجتمع بأسره بسبب هذا".

وصرح رئيس الفيفا، جيانى إنفانتينو، هذا الأسبوع في الدوحة أن "الجميع سيرى أن الجميع مرحب بهم هنا في قطر، حتى لو تحدثنا عن مجتمع الميم".

وقال الأنصاري إنه لا يبلغ المشجعين من مجتمع الميم بالابتعاد عن قطر أو يحذرهم من مواجهة محاكمة.

وأضاف: "احجزوا الغرفة معا، ناموا معا - هذا شيء لا يشغلنا. نحن هنا لإدارة البطولة.. هنا لا يمكننا تغيير القوانين. لا يمكنك تغيير الدين من أجل كأس العالم الذي يستمر 28 يوما".